

ملخص البحث

مقدمة:

شهدت بداية الألفية الثالثة تغيرات علمية وتكنولوجية في جميع نواحي الحياة، وتكمّن أبرز هذه التغيرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي كان لها تأثير على كل ما هو اجتماعي، مما أثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على التعليم؛ لذا كان لزاماً على النظام التربوي أن يعمل على مواجهه ثورة الانفجار المعرفي التي جعلت التعليم يواجه عدداً من التحديات القوية مما يستلزم ضرورة إعادة النظر في مكونات النظام التعليمي والعمل على تطويره لمواجهه التحديات الدولية وتأثير ثورة المعلومات والاتصالات ، وبعد التعليم الإلكتروني وليد تلك التكنولوجيا المتقدمة، فقد أصبحت له أهمية كبرى في عصر المعلومات لماله من الأثر الكبير على إصلاح حال التعليم التقليدي .

و التعليم الفني هو التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكّنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل في مجالات النشاط المجتمعي بوجه عام.

وبعد التعليم التجاري أحد فروع التعليم الفني والتي تهدف إلى إعداد الكوادر الفنية المؤهلة علمياً ومهنياً للعمل في المجالات التجارية المختلفة، وبهدف أيضاً إلى تخريج فئة من التجاريين يعودوا ركيزة الدولة في تيسير حركة الاقتصاد القومي وتوجيهه، ونظراً للتطورات الاقتصادية والتجارية التي يشهدها العالم الآن علينا أن نسعى إلى إعداد جيل يستطيع اللحاق بهذه التطورات، ومن هنا يقع العبء الأكبر على مناهج التعليم الفني التجاري لمسايرة التقدم التكنولوجي المتتسارع.

مشكلة البحث:

استهدف البحث الحالي إعداد برنامج الكترونى مقترن وقياس فاعليته فى تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب التعليم الفني التجاري ٠ وللإسهام فى علاج هذه المشكلة طرحت الباحثة التساؤلات الآتية:

1. ما البرنامج الإلكتروني المقترن في مادة التجارة الدولية في ضوء استراتيجيات التفكير الناقد ؟
2. ما فاعالية البرنامج الإلكتروني المقترن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التعليم الفني التجاري ؟
3. ما فاعالية البرنامج الإلكتروني المقترن في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب التعليم الفني التجاري ؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالى هو تعرف فاعلية برنامج إلكترونى مقترن لتدريس مادة التجارة الدولية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

منهم المبحث:

ينتمى هذا البحث إلى فئة البحوث الوصفي ة التجريبية، حيث أنه يقوم بتصميم برنامج إلكترونى فى مادة التجارة الدولية وتدريسه لطلاب الصف الخامس الفنى التجارى شعبة مصارف، باستخدام الانترنت، كما أنه يدرس أثر المتغير المستقل (البرنامج الإلكترونى) على المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد، والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى)، واستخدم التصميم التجربى الذى يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة .

مروض البحث:

تحددت فروض البحث الحالى في:

١. يسهم البرنامج الإلكتروني لتدريس مادة التجارة الدولية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية.
٢. يسهم البرنامج الإلكتروني لتدريس مادة التجارة الدولية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية.

عينة البحث:

تمثل عينة البحث في طلاب الصف الخامس الفنى التجارى نظام الخمس سنوات ، شعبة مصارف بمدرسة القصر العيني الفنية المتقدمة التجارية بإدارة السيدة زينب التعليمية بمحافظة القاهرة، وحيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية.

أدوات البحث:

١. تحليل محتوى الكتاب المدرسى لمقرر مادة التجارة الدولية للصف الخامس الثانوى التجارى، شعبة مصارف للتعرف على موضوعات المقرر وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التعرف على أنساب الوحدات للتدرис بالتعليم الإلكترونى.
٢. بناء البرنامج الإلكترونى المقترن في مادة التجارة الدولية للصف الخامس الثانوى التجارى.
٣. إعداد اختبار للتفكير الناقد مبرمج والتأكيد من صدقته وثباته.
٤. إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتأكيد من صدقته وثباته.

إجراءات البحث:

اشتملت إجراءات البحث على الخطوات التالية:

أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالبحث.

ثانياً: إعداد البرنامج الإلكتروني المقترن وفقاً للخطوات التالية:

1. فلسفة البرنامج الإلكتروني في ضوء:

- الاتجاهات العالمية المعاصرة 0

- خصائص المتعلمين 0

- طبيعة المرحلة الدراسية 0

- طبيعة المادة الدراسية 0

2. مرحلة التصميم والإعداد واستخدام استراتيجية التفكير الناقد في تصميم المحتوى

العلمي للوحدات المختارة.

3. مرحلة الإنتاج وكتابة السيناريو.

4. مرحلة التنفيذ والتجريب والتطوير.

5. صدق البرنامج والتأكد من صلاحيته.

ثالثاً: خطوات إجراء الجانب التجريبي للبحث.

1. اختيار عينة البحث.

2. إعداد اختبار التفكير الناقد مبرمج والتأكد من صدقة وثباته وعرضه على مجموعة من

المحكمين لوضعه في صورته النهائية.

3. إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتأكد من صدقة وثباته وعرضه على مجموعة من المحكمين لوضعه في صورته النهائية.

4. تطبيق أدوات القياس على عينة البحث التجريبية قبلياً.

5. تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترن على العينة التجريبية.

6. تطبيق أدوات القياس على عينة البحث التجريبية بعدياً.

7. تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

8. تقديم المقترنات والتوصيات.

نتائج البحث:

أسفر البحث عن النتائج التالية:

١. التغير الذى حدث للمتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) بسبب المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني) كانت نسبته 98% بينما أثرت العوامل العشوائية وعوامل الصدفة فيه بنسبة 2%.
٢. مهارات التفكير الناقد قد بلغت أعلى نسب تغير وتحسن ظهر في مهارة تقويم الحجج إليها مهارة التقسيم إليها مهارة الاستباطة إليها مهارة الاستنتاج إليها مهارة معرفة المسلمين والأفلاضات.
٣. التغير الذى حدث للمتغير التابع (مقاييس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني) بسبب المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني) كانت نسبته 87% بينما أثرت العوامل العشوائية وعوامل الصدفة فيه بنسبة 13%.
٤. تم تنمية اكتساب الطالب للمهارة الأولى لمهارات التفكير الناقد (الاستنتاج) بمقدار 26.019
٥. تم تنمية اكتساب الطالب للمهارة الثانية لمهارات التفكير الناقد (مهارة معرفة المسلمين والأفلاضات) بمقدار 35.018
٦. تم تنمية اكتساب الطالب للمهارة الثالثة لمهارات التفكير الناقد (مهارة الاستباطة) بمقدار 49.588
٧. تم تنمية اكتساب الطالب للمهارة الرابعة لمهارات التفكير الناقد (مهارة التقسيم) بمقدار 59.623
٨. تم تنمية اكتساب الطالب للمهارة الخامسة لمهارات التفكير الناقد (مهارة تقويم الحجج) بمقدار 46.972
٩. تم تغيير اتجاهات الطالب نحو التعليم الإلكتروني بمقدار 63.568 وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.